الصباح الدولية
AL-SABAH

No. 4173 | الأربعاء | 9 جمادى الآخرة 1443 هـ | 12 يناير 2022 م | السنة الرابعة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media

حث على الاستثمار المحلي لتكون السلطنة وجهة استثمارية

سلطان عمان: ماضون لصون مكتسبات الوطن وراضون تجاه التغير الإيجابي مالياً

«وكالات»: مسقط – «وكالات»: قال سلطان عُمان هيثم بن طارق، أمس (الثلاثاء)، إن السلطنة تحث على الاستثمار المحلي وتتطلع لأن تكون وجهة استثمارية.

وأكد سلطان عمان، في كلمته التي تأتي بمناسبة الذكرى الثانية لتوليه الحكم، أهمية القطاع الخاص في توفير فرص العمل.

وتابع السلطان هيثم: «نركز على إسهامات الشباب الفاعلة في مسيرتنا... نشعر بالرضا تجاه التغير الإيجابي في المسار المالي، أداؤنا الاقتصادي والمالي في تحسن وفقاً لما هو مخطط له لرؤية 2040، جعلنا الشباب في صميم اهتمام حكومتنا لإشراكهم في بناء الوطن، ونتطلع إلى أن تؤدي قطاعات الدولة العامة والخاصة لتوفير فرص عمل لأبنائنا المؤهلين».

وأكد سلطان عمان السلطان هيثم بن طارق، أنه لن يتوانى عن بذل كل ما هو متاح لصون مكتسبات الوطن.

ومضى في حديثه: «الاستثمار المحلي إحدى الركائز لتنويع مصادر الدخل، لذلك نحث على استثمار رؤوس الأموال المحلية».

ولفت إلى حرصه في المرحلة المقبلة على الانتقال بالأداء الحكومي لمستوى آخر.

ومنذ اليوم الأول لتولي السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم في 11 يناير 2020، أكد في خطابه الأول، أنه ماض في الحفاظ على ما أنجزه سلطان البلد الراحل قابوس بن سعيد والبناء عليه.

ووضع السلطان هيثم بن طارق منذ توليه الحكم أسسا وقواعد للحفاظ على المنجزات التي حققتها النهضة العمانية خلال العقود الخمسة الماضية، والبناء عليها، وصون مكتسبات النهضة لقيادة بلاده لتحقيق مزيد من التقدم والازدهار واستكمال بناء الدولة الحديثة وتسريع وتيرة الإنجازات.

ففي العام الأول من حكمه، أصدر سلسلة مراسيم لإعادة هيكلة مفاصل الدولة وتسريع وتيرة الإنجازات، كان من أبرزها إصداره

سلطان عمان هيثم بن طارق

في أغسطس 2020، 28 مرسوماً، أعاد بموجبها هيكلة كثير من مفاصل الدولة، حيث تضمنت إلغاء قوانين وإعادة هيكلة بعض الوزارات واستحداث أخرى وتغيير تسميات بعضها، ضمن مسارات واضحة، لتحسين الأداء وزيادة الإنتاج، وخفض الإنفاق، والقضاء على البيروقراطية.

وشهد مستهل العام الثاني من حكم السلطان هيثم بن طارق مرسومين تاريخيين أصدرهما في 11 يناير الماضي في الذكرى الأولى لاعتلائه العرش، يتعلقان بالنظام الأساسي للدولة، والآخر بالسلطة التشريعية. مرسومان تم بموجبهما وضع آلية محددة ومستقرة لانتقال ولاية الحكم في السلطنة، واستحدث منصب ولي العهد لأول مرة في تاريخ البلاد.كما تم تحديد مهام واختصاصات البرلمان، إضافة إلى تغييرات أخرى شملت مختلف مناحي الحياة ومختلف الأجهزة والسلطات في السلطنة، تدشن مرحلة جديدة يسطر فيها العمانيون مسيرة نهضتهم المتجددة نحو مستقبل واعد، بنظام حكم يمثل لهم صمام الأمان.

وعلى صعيد مواجهة جائحة كورونا، تم تشكيل لجنة عُليا مكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا والتعامل مع انعكاساتها الاقتصادية، عملت على توفير لقاحات معتمدة دوليا مضادة للفيروس وإجراءات أخرى بهدف حماية المواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة.

وارتفع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بنهاية الربع الثالث من عام 2021م مسجلاً 24.2 مليار ريال، وتشير التوقعات إلى تحسن الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ليصل إلى 32 مليار ريال لهذا العام.

وسجلت سلطنة عُمان انخفاضاً في العجز المقدر من 4.8 مليار ريال قبل اتخاذ الإجراءات ليصل إلى مليار و200 مليون ريال مع نهاية العام الحالي أي بنسبة 75 في المائة، وانخفاض العجز السنوي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من 15.5 في المائة، عام 2020م إلى 3.8 في المائة، في العام الحالي.

وتمت السيطرة على الإنفاق العام بالرغم من التحديات المالية التي تطلبت اعتمادات إضافية مثل مواجهة تفشي جائحة كورونا ورفع الطاقة الاستيعابية في مؤسسات التعليم العالي لتصل إلى 31 ألف مقعد دراسي و418 مليون ريال لسداد المتأخرات المالية عن السنوات السابقة و1.2 مليار ريال سداد مستحقات المالية لشركات القطاع الخاص حتى نهاية عام 2021م والتكاليف المترتبة على التشغيل و200 مليون ريال للتكاليف المترتبة على إصلاح الأضرار الناجمة عن الأنواء المناخية «شاهين» وتغطية مساهمة الحكومة في المصروفات الرأسمالية والتشغيلية لقطاعي النفط والغاز نتيجة تأخر الإجراءات التشغيلية لشركة تنمية طاقة عُمان.

وسجلت سلطنة عُمان انخفاضاً في نسبة الدّيْن العام إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى 68 في المائة، مقارنة بما كان مخططاً له ويبلغ 83 في المائة، لعام 2021م.

وعدلت جميع وكالات التصنيف الائتماني نظرتها المستقبلية لسلطنة عُمان خلال هذا العام إلى مستقرة وإيجابية بعد الانخفاضات المستمرة منذ 2014.

وحققت الصادرات السلعية ارتفاعاً بنسبة 42.2 في المائة، حتى سبتمبر (أيلول) 2021 مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، وارتفعت الواردات السلعية بنسبة 54.3 في المائة، حتى سبتمبر 2021 مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وارتفعت احتياطات البنك المركزي العُماني من العملة الأجنبية بنسبة 31 في المائة، لتصل إلى 18 مليار دولار أميركي، حتى نهاية ديسمبر 2021م، مقارنة بنحو 14 مليار دولار نهاية شهر ديسمبر من العام الماضي.

وسجلت إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي نمواً بنسبة 5.3 في المائة، لتصل إلى 25 ملياراً و200 مليون ريال بنهاية أكتوبر 2021م، وارتفع إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من قبل المصارف المحلية بنسبة 5 في المائة، ليصل إلى 27 ملياراً و800 مليون ريال بنهاية أكتوبر 2021م.

اتفاق أمني عراقي سعودي بشأن مكافحة الإرهاب

«وكالات»: اتفقت العراق والسعودية على تسهيل إجراءات منح سمات الدخول لرجال الأعمال في كلا البلدين، والتشاور والتنسيق المتبادل في المحافل الدولية وتعزيز التعاون الأمنيّ والاستخباريّ فيما يتعلق بمكافحة الجريمة والتهريب والإرهاب.

وذكر بيان لوزارة الخارجية العراقية وزع أمس الأول الإثنين أن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين عقد مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان بواسطة الاتصال المرئي الاجتماع الثالث، للجنة السياسيّة والأمنيّة والعسكريّة المنبثقة عن مجلس التنسيق العراقيّ السعودي.وأوضح بيان للوزارة أن الجانبين اتفقا على استمرار التعاون والتنسيق في القضايا السياسيّة والأمنيّة والعسكريّة، والعمل على وضع رؤية مُشترَكة لأهم القضايا التي تهم البلدين وفي مُختلف المجالات،والإسراع بالتوقيع على مُذكرة تفاهم أمنيّة بين وزارتيّ الداخليّة في كلا البلدين، و التعاون في المجالات العسكريّة من خلال إقامة تمارين مُشترَكة في إطار مُذكرة تفاهم تبرم بين البلدين في المجال العسكريّ.

كما تم الاتفاق على تبادل الدورات التدريبية والخبرات في مجال الدراسات والتخطيط الاستراتيجيّ، واستمرار دعم جُهُود العراق بالتعاون مع التحالف الدوليّ لمكافحة تنظيم داعش الإرهابيّ.

كما اتفق الجانبان على الإستمرار في التعاون والتنسيق في مُختلف المجالات وتبادل الزيارات واستمرار انعقاد اللجنة المنبثقة عن المجلس وبما يعزز التعاون الثنائيّ ويحقق طموحات قيادتيّ وشعبيّ البلدين.

الأمير فيصل بن فرحان ونظيره العراقي خلال الاجتماع الذي عقد بالاتصال المرئي

بعد تحرير شبوة.. تشديد الخناق على الحوثيين جنوب مأرب

البعثة الأممية في الحديدة: نرفض عسكرة الموانئ

من ميناء الحديدة

«وكالات»: أكدت بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاقية الحديدة رفضها عسكرة الموانئ في المدينة اليمنية، مضيفة أنها تلاحظ «بقلق بالغ «ما وصفتها بالادعاءات المتعلقة باستخدام موانئ الحديدة لأغراض عسكرية.

كما أضافت في بيان نشر على حسابها الرسمي في تويتر، أمس الثلاثاء، أنها طلبت «القيام بإجراءات التفتيش التي تعتبر جزءا من تفويضها»، مشيرة إلى أنها تقف على أهبة الاستعداد «لمعالجة شواغل عسكرة الموانئ».

إلى ذلك، شددت على أن الموانئ تعتبر شريان الحياة لملايين المواطنين اليمنيين. وناشدت الأطراف المعنية «حل هذه القضية مع الالتزام بضبط النفس وأن تعطي الأولوية القصوى للحفاظ على الطابع المدني للبنية التحتية والمنشآت العامة وضمان حماية الموانئ بما يصب في مصلحة الشعب اليمني».

أتى ذلك، بعد أن قدم تحالف دعم الشرعية في اليمن يوم السبت الماضي، أدلة تثبت استخدام ميليشيات الحوثي ميناءي الحديدة والصليف لأغراض عسكرية.

كما عرض خلال مؤتمر صحافي صورا لمنطقة تجارب عسكرية حوثية قرب ميناء الصليف، لافتاً إلى أن الميليشيات تقوم بتجربة الزوارق المفخخة بالقرب من الميناء.

وأوضح أن الميليشيات تستخدم منظومة الصواريخ «نور» الإيرانية لاستهداف السفن قبالة الحديدة، عارضاً أدلة على عمليات تفخيخ الزوارق وتجربتها لتهديد الملاحة الدولية.

يشار إلى أن أدلة التحالف هذه أتت بعد أن سطت الميليشيات مطلع الأسبوع الماضي على إحدى سفن الشحن الإماراتية التي كانت تحمل معدات طبية وتجهيزات ومساعدات إلى جزيرة سقطرى.

من جهة أخري مع استرجاع الحكومة اليمنية أمس الأول، السيطرة الكاملة على محافظة شبوة الغنية بموارد الطاقة من ميليشيا الحوثي، بدأ الجيش اليمني بمؤازرة المقاومة الشعبية والقبائل، التركيز أكثر وبكثافة ميدانية أقوى على محافظة مأرب المجاورة.

وأفادت مصادر محلية أمس الثلاثاء بتشديد الخناق على الميليشيا جنوبا.

كما أشارت إلى تقدم الجيش باتجاه عقبة ملعاء في مأرب. وأضافت أن ألوية العمالقة تتجه نحو مديرية حريب (بمأرب).

فيما شدد رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء الركن صغير بن عزيز أمس على أن العمليات الميدانية تسير وفق الخطط المرسومة، وأن المكاسب تتعزز يومياً بفضل بسالة المقاتلين وما يتحلون به من كفاءة.

وكانت المعارك في المحافظة الواقعة وسط البلاد، اشتدت منذ بداية العام، مع تكثيف الميليشيا هجماتها من أجل السيطرة على تلك المحافظة الغنية بالنفط والغاز، على الرغم من كافة التحذيرات الدولية والأممية من المخاطر المحدقة بحياة آلاف النازحين.

ويعيش في مدينة مأرب حاليا ما يقارب ثلاثة ملايين شخص، من بينهم نحو مليون فروا من مناطق أخرى في اليمن.يذكر أن عناصر ألوية العمالقة وقوات الجيش كانوا تمكنوا أمس الاثنين من تحرير كافة مديريات شبوة التي كانت في أيدي الميليشيات، بعد قتال استمر 10 أيام.

وكان الحوثيون سيطروا في سبتمبر 2021 على 3 مديريات جنوب شبوة، ألا وهي مديرية عسيلان وبيحان وعين.

إحباط محاولة تفجير رتلٍ أمني في بابل

العراق: القبض على 62 متسللا عبر الحدود يحملون الجنسية السورية

«وكالات»:أعلنت السلطات العراقية،أمس الثلاثاء، توقيف 62 شخصًا يحملون الجنسية السورية قالت إنهم تسللوا إلى أراضيها عبر الحدود.

وقالت خلية الإعلام الأمني التابعة لوزارة الدفاع في بيان تلقت الأناضول نسخة منه، إن «القوات العراقية ألقت القبض على 62 متسللاً يحملون الجنسية السورية».

وأضافت أن «عملية القبض تمت بين قوات حرس الحدود وقوات البيشمركة (حرس إقليم كردستان) شمالي البلاد».

وأشار البيان، إلى أنه «تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتسللين»، من دون ذكر تفاصيل حول هوياتهم وأسباب تسللهم.

وتشكل الحدود العراقية – السورية هاجسا أمنيا بالنسبة لبغداد منذ سنوات طويلة؛ إذ يتسلل عبرها مسلحو تنظيم «داعش» وعناصر تنظيم «بي كا كا» الإرهابيين.

من جهة أخرى أفاد متحدث عسكري، أمسالثلاثاء، بأن المخابرات العراقية فككت شبكة تضم كبار تجار المخدرات في العاصمة بغداد.

وقال متحدث القائد العام للقوات المسلحة يحيى رسول عبدالله، في بيان إن «جهاز المخابرات الوطني نفذ عملية نوعية استطاع من خلالها تفكيك شبكة إجرامية تضم كبار تجار ومروجي المخدرات في بغداد وبحوزتهم كميات كبيرة من مادة الكرستال (المخدرة)».

وأضاف أن المخابرات توصلت إلى أفراد الشبكة بناء على خطة «محكمة» استندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة.

ولم يشر عبدالله إلى عدد المعتقلين من أفراد الخلية، إلا أن صورة مرفقة بالبيان أظهرت 10 موقوفين جالسين على الأرض وأمامهم كمية من مواد مخدرة في أكياس ومبالغ مالية وأسلحة وأجهزة اتصالات.

وحث المتحدث سكان البلاد على «إدامة التعاون مع الأجهزة الأمنية لمواجهة مثل هذه الجرائم التي تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار وتخريب البنية الاجتماعية في العراق».

من جهة أخري أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، أمس الثلاثاء، تفكيك عبوة ناسفة كانت معدة لاستهداف رتل أمني في محافظة بابل، 100 كيلومترا جنوبي بغداد.

وقالت الخلية الإعلام الأمني، في بيان عبر تويتر، اليوم، إن القوات الأمنية فككت عبوة ناسفة على الطريق الدولي السريع قرب جسر 6 في منطقة النيل التابعة لمحافظة بابل.

ووفق البيان، كانت العبوة معدة لاستهداف رتل للقوات الأمنية العراقية.